فتوضأ منه فجعل الناس يأخذون في محل نصب خبر جعل الذي
هو من افعال المقاربة من فضل وضوئه عليه الصلاة والسلام
بفتح الواو والمد الذي يبقى بعد فراغه من الوضوء وكانهم اقتسموه
او كانوا يتناولون ما سال من اعضائه وضوئه صلى الله عليه وسلم
يقتتلون بد تبركا به لكونه من جسده الشريف المقدس وفي
ذلك دلالة بينة على طهارة الماء المستعمل وعلى القول بان الماء
الماخوذ ما فضل في الاناء بعد فراغه عليه الصلاة والسلام فالماء
طاهر مع ما حصل له من التشريف والبركة بوضع يده المباركة
فيه والتمسح نفعل كان كل واحد منهم مسح به وجهه ويديه
مرة بعد اخرى نحو يخرعه اي شربه جرعة او هو من باب التكلف
لان كل واحد منهم لشدة الازدحام على فضل وضوئه عليه الصلاة
والسلام كان يتعنى لتحصيله كتشجع وتصبر فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين قصر المسافر
وبين يديه عنزة بفتحات اقصر من الرمح واطول من العصا
وفيها زج كزج الرمح وانما صلى اليها لانه كان في الصحراء ورواة
هذا الحديث الاربعة ما بين عسقلاني وكوفي وواسطي وفيه
التحديث والسماع واخرجه المولف ايضا في الصلاة وكذا مسلم
والنسائي فيها ايضا وقال ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري
رضي الله عنه مما اخرجه المولف في المغازي بلفظ كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه بلال فاتاه اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني قال ابشر الحديث واقتصر منه

هنا على قوله

هنا على قوله دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه اي صب ما تناوله من الماء
بفيه في الاناء ثم قال لهما اي لبلال وابي موسى اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما جمع نحر وهو موضع القلادة
من الصدر وهمزة اشربا همزة وصل من شرب وهمزة افرغا
همزة قطع مفتوحة من الرباعي واستدل به ابن بطال على ان
لعاب الادمي ليس بنجس كبقية شربه وحينئذ فنهيه عليه
الصلاة والسلام عن النفخ في الطعام والشراب انما هو لئلا
يقذر بما يتطاير من اللعاب في المأكول والمشروب لا لنجاسته
ومطابقة الترجمة للحديث من حيث استعماله عليه الصلاة
والسلام الماء في غسل يديه ووجهه وامره لهما بشربه وافراغه على
وجوههما ونحورهما فلو لم يكن طاهرا لما امر بما به والسند قال
حدثنا علي بن عبد الله المديني احد الائمة قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد بسكون العين وسبق ذكره
في باب ذهاب موسى في البحر الى الخضر قال حدثنا ابي ابراهيم
عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري
انه قال اخبرني وفي رواية حدثني بالافراد فيهما محمود
ابن الربيع بفتح الراء قال اي ابن شهاب وهو اي محمود
الذي مج اي رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه ماء
في وجهه بمازحه وهو غلام جملة اسمية وقعت حالا
من ضمير مج اي يثير محمود وقومه والذي اخبره محمود

Copyright © King Saud University